عشرة وافصحها فتح فائه منقوصا اهـ فانت تراه ذكر في الفم بالميم اثنتى عشرة
لغة بزيادة ثلاث لغات على ما ذكره الشارح وهى اعرابه على اليا كقاض مثلث
الفا واسقاط لغة اتباع فائه لميمه فاذا ضمت الى الاثنتى عشرة كانت لغات
الفم بالميم ثلاثة عشرة فانقلب البعض وسكت عليه من انها عشرون وان
شيخ الاسلام ذكرها في شرحه على الشذور لا الاصل له وبقى لغات ثلاث
نقلها الدماميني وغيره وهى فاه وفوه وفيه قال وجمع الثلاثة افواه
ثم وجه ذلك فراجعه **قوله** نقصه مراده بالنقص حذف اللام وجعل
الاعراب على الميم **قوله** وقصره اى اعرابه بالحركات مقدرة على الالف كما
في فتى **قوله** اتباع فائه لميمه اى في حالة نقصه من قبل وهذه اللغة
اضعف اللغات ذكره شيخنا **قوله** واب مبتدأ لانه معرفة لان
المراد لفظه والخ وحم معطوفان عليه وكذا الخبر اى كما ذكر من ذو
والفم في كونه كل بما اصوب فقول الشارح مما اصوب بيان لحاصل معنى
قوله كذاك والحم اقارب الزوج وقد يطلق على اقارب الزوجة **قوله**
وهن مبتدأ محذوف الخبر اى كذاك **قوله** عن اسما الاجناس كان
ينبغى حذف اسما لان ما ذكر كناية عن الاجناس نفسها قال
الجوهرى الهن كناية ومعناه شيء تقول هذا هنك اى شيئك
ويمكن جعل عن متعلقة بمحذوف لا بيكنى اى بدلا عن اسما الاجناس
فصح كلام الشارح **قوله** عما يستقبح ذكره اى فرجا كان او غيره والذى
به اى لكونه مستحق الاعراب بالحروف لا مطلقا بل في حالة عدم الميم
قوله الاحسن اى اكثر استعمالا بين **قوله** من تعزى الخ قال الموضح
في شرح شواهد ابن الناظم تعزى بمثناة مفتوحة فعين مهملة
فزاي مشددة اى من انتسب وانتمى وهو الذى يقول يا لفلان
ليخرج الناس معه في الباطل القتال الى الباطل فاعضوه بهمزة

مفتوحة

٧٨

مفتوحة فعين مهملة مكسورة فضاد معجمة مشددة اى قولوا له
عض على هن ابيك اى على ذكر ابيك استهزاء به والتجيبوه الى القتال
الذى اراده اى تمسك بذكر ابيك الذى انتسبت اليه عساه ان
ينفعك فاما نحن فلا نجيبك ولا تكنوا بفتح التا وسكون الكاف
بعدها نون مضمومة مخففة اى لا تذكروا كناية الذكر وهى الهن
بل اذكروا له صريح اسمه وهو الاير بفتح الهمزة وسكون التحتية اهـ
وقوله اى تمسك بذكر ابيك الذى انتسبت اليه الخ يحتمل ايضا ان
معنى عض على هن ابيك عض على ذكر ابيك حيث لم يلد من
يعضدك على الباطل من اخوتك فانه اشد قال بعضهم الحديث المذكور
في الجامع الصغير عن الامام احمد والنسائى لكن بلفظ اذا رايتم
الرجل يتعزى بعزا الجاهلية فاعضوه الخ وقد اقتصر ابن الاثير في النهاية
على ما في الشرح هـ **قوله** فما ظلم اى ما حصل منه ظلم في المشابهة
لانه لم يشابه اجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم او ما ظلم احدا
في الصفة المشابهة فيها لكونها صفة ابيه فالمفعول محذوف ايذانا
بالعموم او ما ظلم اباه بتضييع صفته او ما ظلم امه باتهامها فيه اذا لم
يشابه اباه **قوله** وقصرها من نقصهن عبر بضمير الافراد ثم عبر بضمير
الجمع اشارة الى جواز الامرين وان كان الافصح في الثلاث الى العشر
نهن وما فوق العشر ها كما يشير اليه الافراد اولا والجمع ثانيا في قوله
تعالى ان عدة الشهور الاية ذكره السيوطى في كتابه المسمى
بالشماريخ في علم التاريخ فما في حاشية شيخنا السيد من ان العشر
كما فوقها ليس على ما ينبغى **قوله** اشهر يفيد ان النقص شهير
وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفي اب وتالييه يندر اى النقص لان
الشهرة ضد الخفا فلا تنافى الندرة التى هى قلة الاستعمال واشهر

Copyright © King Saud University